

أذكار وآداب الصباح والمساء

لفضيلة الشيخ/الدكتور.
محمد بن أحمد بن إسماعيل المقدم
عفا الله عنه

الدعوة السلفية

Omar_rahaf84@hotmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أذكار وآداب الصباح والمساء _____ للشيخ / محمد بن
إسماعيل المقدم
الحمد لله وكفى , وسلام على عباده الذين اصطفى , لا
سيما عبده المصطفى , وبعد:

فقد قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا }
(41) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (42) { سورة الأحزاب , وقال
عز وجل : { وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ
الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ } (205)
سورة الأعراف .

وقال جل وعلا: { فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ
تُصْبِحُونَ } (17) سورة الروم .

ولما كان ذكر الله عز وجل في الصباح والمساء (1) من
أشرف الوظائف اليومية , فقد عَيَّن الصادق المصدوق
صلى الله عليه وسلم لهذين الوقتين المباركين أذكارا
كثيرة ذوات فضائل جليلة (2) , تضمنتها هذه العاجلة لتيسير
العمل بها على طالب الفوز والفلاح , وقد ألحق بها ما
أمكن الوقوف عليه من الآداب الشرعية المتعلقة بهذين
الوقتتين الشريفين , والله من وراء القصد , وهو حسبنا ,
ونعم الوكيل .

() ووقت أذكار الصباح بعد صلاة الصُّبح إلى ما قبل طلوع
الشمس , وأذكار المساء من بعد صلاة العصر إلى المغرب , وقيل:
يمتد وقتها من المغرب إلى ثلث الليل أو نصفه .

() وقد حذفت بعض الأحاديث في هذه الطبعة لاختلاف العلماء
في تصحيحها , وأرجأت ذكرها مع تحقیقاتها المفصلة إلى الطبعة
المقبلة للأصل إن شاء الله تعالى .

أذكار الصباح

- 1- أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص , ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم , وملة أبينا إبراهيم , حنيفاً مسلماً , وما كان من المشركين .⁽³⁾
- 2- رضيت بالله رباً , وبالإسلام ديناً , وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً.⁽⁴⁾
- 3- اللهم إني أسألك علماً نافعاً , ورزقاً طيباً , وعملاً متقبلاً .⁽⁵⁾
- 4- اللهم بك أصبحنا , وبك أمسينا , وبك نحيا , وبك نموت , وإليك النشور .⁽⁶⁾
- 5- لا إله إلا الله وحده , لا شريك له , له الملك , وله الحمد , وهو على كل شيء قدير .⁽⁷⁾

3 () عن عبد الرحمن بن أبيزى قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال... وإذا أمسى قال...) وفي لفظ: (كان يعلمنا إذا أصبحنا... وإذا أمسينا مثل ذلك) , حسنه: ابن حجر , والسيوطي , وصححه: الهيثمي , والنووي , والعراقي , ومن المعاصرين: الألباني , ومحققا " زاد المعاد " .

4 () عن رجل من الصحابة مرفوعاً: (من قال حين يصبح , وحين يمسي... كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة) , صححه- لغيره - محقق " العمل " للنسائي , وكذا حسنه بطريقه محقق " صحيح الأذكار وضعيفه " .

5 () عن أم سلمة (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصبح قال...) , حسنه محقق (العمل) لابن السني , وقال في ((صحيح الأذكار)): (صحيح بشواهده) .

6 () عن أبي هريرة: (كان إذا أصبح قال...) , صححه: ابن حبان , والنووي , وابن حجر , وابن القيم , والألباني , وورد عنه مرفوعاً بلفظ: (إذا أصبحتم فقولوا... , وإذا أمسيتم فقولوا...) , وهذا الحديث حسنه: الترمذي , والنووي , وصححه الألباني .

7 () عن أبي عياش الزرقى مرفوعاً: (من قال إذا أصبح... كان له عَدْلٌ عتق رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام , وكُتِبَ له عشر حسنات , وخط عنه عشر سيئات , ورفع له عشر درجات , وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي , فإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح) , صححه ابن حجر , والنووي , والألباني , ومحققا (الزاد) , ومحقق " الدعاء " للطبراني .

أذكار وآداب الصباح والمساء _____ للشيخ / محمد بن إسماعيل المقدم

6- يا حيُّ يا قيوم برحمتك أسغيثُ , أصلح لي شأنِي كله , ولا تكلني إلى نفسي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا .⁽⁸⁾

7- آية الكرسي: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (**الله لا إله إلا هو الحي القيوم**) الآية [البقرة: 255] ⁽⁹⁾

8- اللهم أنت ربي , لا إله إلا أنت , خلقتني , وأنا عبدك ^(*) , وأنا على عهدك ووعدك ما استطعتُ , أعوذ بك

من شر ما صنعتُ , أبوءُ لكَّ بنعمتكَ عَلَيَّ , وأبوءُ بذنبي و فاغفر لي , فإنه لا يغفرُ الذنوب إلا أنت .⁽¹⁰⁾

9- اللهم فاطرَ السمواتِ والأرضِ , عالمَ الغيبِ والشهادةِ , رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ , أشهد أن لا إله إلا أنت , أعوذُ بك من شرِّ نفسي , وشرِّ الشيطانِ وشرِّكِهِ , وأن أقتربَ على نفسي سوءاً , أو أُجرَّهُ إلى مُسلم .⁽¹¹⁾

8 () عن أنس أنه صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: (ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به : أن تقولي إذغ أصبحت , إذا أمسيت) , صححه : المنذري , وحسنه : ابن حجر , والألباني , ومحققا " الزاد " .

9 () عن أبي بن كعب أن الجَّيَّ قال له : " إذا قرأتها - يعني آية الكرسي- غدوة أجزت منا حتى تمسي , وإذا قرأتها حين تمسي أجزت منا حتى تصبح " قال أبي: فغدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم , فأخبرته بذلك , فقال : (صدق الخبيثُ) , صححه الحاكم , والذهبي , وابن حبان , والألباني , وقال الهيثمي , (رجاله ثقات) , وقال المنذري: (إسناده جيد) , وقال مُحقق الإحسان : (إسناده قوي) .

(*) وتقول المرأة : " وأنا أُمَّتُكَ " في هذا الموضع على الراجح .

10 () عن شداد بن أوس مرفوعاً : " سيد الاستغفار أن تقول ... من قالها من النهار موقناً بها , فمات من يومه قبل أن يمسي , فهو من أهل الجنة , ومن قالها من الليل وهو موقن بها , فمات قبل أن يصبح , فهو من أهل الجنة " , رواه البخاري في (صحيحه) وغيره .

11 () عن أبي هريرة قال أبو بكر رضي الله عنه: (يا رسول الله ! مرني بشيء أقوله إذا أصبحت , وإذا أمسيت , قال : قُلْ , ثم قال: (قلّه إذا أصبحت , وإذا أمسيت , وإذا أخذت مضجعتك) , صححه : الترمذي , والحاكم , والذهبي , وابن حبان , والنووي , وابن حجر , وابن القيم و الألباني , ومحققا (الزاد) .

أذكار وآداب الصباح والمساء _____ للشيخ / محمد بن إسماعيل المقدم

10- أصبحنا , وأصبح الملكُ لله , والحمدُ لله , لا إله إلا الله وحده , لا شريك له , له المُلْكُ , وله الحمد , وهو على كل شيءٍ قدير , رَبِّ أسألك خيراً ما في هذا اليوم , وخَيْرَ ما بعده , وأعوذ بك من شَرِّ ما في هذا اليوم , وشَرِّ ما بعده , رَبِّ أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر , رَبِّ أعوذ بك من عذابٍ في النار , وعذابٍ في القبر .⁽¹²⁾

11- اللهم إني أسألك العافيةَ في الدنيا والآخرة , اللهم إني أسألك العفوَ والعافيةَ , في ديني ودُنْيائي , وأهلي ومالي , اللهم أستر عوراتي , وأمن رَوْعَاتي , اللهم أحفظني من بين يَدَيَّ , ومن خلفي , وعن يميني , وعن شمالي , ومن فوقي , وأعوذُ بعظمتِكَ ، أَغْتَالِ مِنْ تَحْتِي .⁽¹³⁾

12- بسم الله الذي لا يَضُرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء , وهو السميع العليم . (ثلاث مرات) .⁽¹⁴⁾

13- سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ , سبحان الله رِضًا نفسه , سبحان الله زِنَةَ عَرْشِهِ , سبحان الله مِدَادَ كَلِمَاتِهِ . (ثلاثاً) .⁽¹⁵⁾

12 () عن عبد الله بن مسعود : (كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال ... وإذا أصبح قال ذلك أيضاً أصبحنا...) الحديث , صحيح إذ أخرجه مُسلم , والترمذي وصححه ابن حجر , وغيرهم .

13 () عن ابن عُمر رضي الله عنهما قال : (لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم , يدع هؤلاء الدعوات حين يُمسي , وحين يصبح.....) , حسنه الحافظ ابن حجر , وصححه : الحاكم , والذهبي , وابن حبان , والنووي , والألباني , ومحققا " الزاد " .

14 () عن عثمان مرفوعاً : (ما من عبد يقول في صباح كل يوم , ومساء كل ليلة فيضره شيء) . صحه : الترمذي , والحاكم , والذهبي و ابن حبان , والألباني , ومحققا ((الزاد)) .

15 () عن جُوَيْرِيَةَ أن النبي صلى الله عليه وسلم , خرج من عندها بُكْرَةً حين صلى الصبح وهي في مسجدها , ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة , فقال : (مازلت على الحال التي قَارَفْتُكِ عليها؟) , قالت : نعم , قال صلى الله عليه وسلم , " لقد قلت بَعْدَكَ أَرْبَعَ كلمات ثلاث مرات , لو وُزِنَتْ بما قُلْتِ مُنْذُ اليوم لَوَزَّتْهُنَّ) الحديث , رواه مُسلمٌ في ((صحيحه)) , والترمذي , وقال : حسن

أذكار وآداب الصباح والمساء _____ للشيخ / محمد بن إسماعيل المقدم

14- اللهم عافني في بدني , اللهم عافني في سمعي ,
اللهم عافني في بصري , لا إله إلا أنت .
(ثلاث مرات) .

اللهم إني أعودُ بك من الكفر والفقر , اللهم إني أعودُ بك
من عذاب القبر , لا إله إلا أنت .
(ثلاث مرات) .⁽¹⁶⁾

15- (سورة : الإخلاص , والفلق , والناس) . (ثلاث
مرات) .⁽¹⁷⁾

16- { حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ } (129) سورة التوبة
(سبع مرات) .⁽¹⁸⁾

17- اللهم إني أصبحتُ أشهدُكَ , وأشهدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ,
وملائكَتِكَ , وجميعَ خَلْقِكَ , أنك أنتَ اللهُ , لا إله إلا أنتَ ,
وأن مُحمداً عَبْدُكَ ورسولُكَ (أربع مرات) .⁽¹⁹⁾

صحيح .

16 () عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه : (يا أبت إني
أسمعك تدعو كل غداة...) ثم قال : تعديها ثلاثاً حين تصبح , وثلاثاً
حين تمسي , فقال : " إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو بهن , فأنا أحب أن أستن بسنته " , صححه : ابن حبان , وحسنه
ابن حجر , وضعفه الألباني , وفيه جعفر بن ميمون مختلف فيه .

17 () عن عبد الله بن حبيب أنه صلى الله عليه وسلم , أمره أن
يقرأ (قل هو الله أحد) والمعوذتين (حين تمسي , وحين تصبح ,
ثلاث مرات , تكفيك من كل شيء) ؛ صححه : الترمذي , والنووي ,
والألباني , وغيرهم . وحسنه ابن حجر , ومحقق (جامع الأصول) .

18 () عن أبي الدرداء مرفوعاً : (من قال في كل يوم حين يصبح , وحين
يمسي , كفاه الله عز وجل همَّه من أمر الدنيا والآخرة) .
جود إسناده المنذري , وصححه محققا ((الزاد)) , ومحقق ((العمل))
لابن السني و وحسنه صاحب (صحيح الأذكار وضعيفه) .

19 () عن أنس مرفوعاً : (من قال حين يصبح أو يمسي ... أعتق الله ربه
من النار , فمن قالها مرتين أعتق الله نفسه , ومن قالها ثلاثاً أعتق الله ثلاثة
أرباعه , ومن قالها أربعاً أعتقه الله من النار) , سكت عليه أبو داود فهو
جيد عنده , وأقره النووي , وحسنه الحافظ في " النتائج " , وذكر له طرقاً ,
وكذا حسنه ابن القيم في (الزاد) , وقال محقق ((جامع الأصول)) : حسن
بشواهده .

والحديث رواه الترمذي بلفظ آخر , وضعفه , وقد أخرجه الحاكم بنحو غير
مقيد بالصباح والمساء , وصححه , ووافقه الذهبي , قال الألباني :
(وهو كما قال , وله شاهد من حديث أنس مرفوعاً نحوه مقيداً

أذكار وآداب الصباح والمساء _____ للشيخ / محمد بن

إسماعيل المقدم

18- لا إله إلا الله وحده , لا شريك له , له الملك , وله

الحمد , يحيي ويميت , وهو على كل شيء قدير .
(عشر مرات) .⁽²⁰⁾

19- سبحان الله وبحمده . أو : سبحان الله العظيم
وبحمده . (مائة مرة أو أكثر).⁽²¹⁾

20- أستغفر الله .

(مائة مرة) .⁽²²⁾

21- سبحان الله ,

(مائة مرة أو أكثر).

(مائة

الحمد لله ,

مرة أو أكثر).

(مائة

الله أكبر .

مرة أو أكثر).⁽²³⁾

بالصباح والمساء , وسنده ضعيف) انتهى .

²⁰() عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً : ((من قال حين يصبح ... كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات , وحط الله عنه بها عشر سيئات , ورفع الله بها عشر درجات , وكن له كعشر رقاب , وكن له مسلحة من أول النهار إلى آخره , ولم يعمل يومئذ عملاً يقهرهن , فإن قال حين يمسي فمثل ذلك)) .

قال الهيثمي : (رجاله رجال الصحيح) , وقال المنذري : (إسناده جيد) , وصححه ابن حبان , والألباني .

²¹() عن أبي هريرة مرفوعاً : (من قال حين يصبح , وحين يمسي مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به , إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه) .

صحيح إذ أخرجه مسلم , والترمذي وقال : (حسن صحيح) , ولفظ أبي داود : (من قال حين يصبح : " سبحان الله العظيم وبحمده " مائة مرة , وإذا أمسى كذلك , لم يواف أحد من الخلائق بمثل ما وافى) , صححه ابن حبان , والألباني .

²²() عن سعيد ابن أبي بردة عن أبيه عن جده مرفوعاً : (ما أصبح

غداً قط إلا استغفر الله فيها مائة مرة) , ولم يوظف صلى الله عليه وسلم , هنا صيغة معينة للاستغفار , وأفضلها المأثور , وأخصره المذكور . حسنه السيوطي , وصححه الألباني , وحسنه محقق (الدعاء) للطبراني .

²³() عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً : (من قال : " سبحان الله " مائة مرة قبل طلوع الشمس , وقبل غروبها , كان أفضل من مائة بدنة , ومن قال : (الحمد لله) مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها , كان أفضل من مائة فرس يُحمَل عليها في

أذكار وآداب الصباح والمساء _____ للشيخ / محمد بن
إسماعيل المقدم
لا إله إلا الله وحده , لا شريك له , له الملك , وله الحمد ,
وهو على كل شيء قدير .
(مائة مرة أو أكثر).

تنبيه

فإذا فرغ من الأذكار الموضطة استُحِبَّ له أن يشرع في
الأذكار والأدعية المطلقة , وأفضلها على الإطلاق قراءة
القرآن الكريم , ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
, والتهليل , والاستغفار , والتسبيح , والتحميد , والتكبير ,
والحوقلة , وغيرها , فإذا قام عن مجلسه ختمه بكفارة
المجلس :

22- سبحان الله وبحمده , سبحانك اللهم وبحمدك , أشهد
أن لا إله إلا أنت , أستغفرك , وأتوب إليك .⁽²⁴⁾

سبيل الله , ومن قال : ((الله أكبر)) مائة مرة , قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها , كان أفضل من عتق مائة رقبة , ومن قال : (لا إله إلا
الله وحده , لا شريك له , له الملك , وله الحمد , وهو على كل شيء
قدير) , مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها , لم يجرى يوم
القيامة أحد بعمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله , أو زاد عليه
, حسنه الترمذي , والألباني , وغيرهما .

²⁴() عن جبير بن مطعم مرفوعاً : (من قال فقالها في مجلس ذكر
, كانت كالطابع يطبع عليه , ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارة له) .
صححه : الحاكم , ووافقه الذهبي , ثم الألباني , وقال المنذري , والهيثمي :
(رجاله رجال الصحيح) .

أذكار المساء

- 1- أمسينا على فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ , وكلمة الإِخْلَاصِ , ودينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ , حَنِيفًا مُسْلِمًا , ما كان من المشركين .
- 2- رضيت بالله رَبَّنَا , والإسلام دينًا , وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيًا .
- 3- اللهم بك أمسينا , وبك أصبحنا , وبك نحيا , وبك نموتُ , وإليك المصيرُ .
- 4- لا إله إلا الله وحده , لا شريك له , له الملك , وله الحمد , وهو على كل شيء قدير .
- 5- يا حيُّ يا قيوم برحمتك أَسْغِيثُ , أصلح لي شأني كله , ولا تَكُنْ لي إلى نفسي طَرْفَةً عَيْنَ أَبَدًا .
- 6- آية الكرسي: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) الآية البقرة: 255
- 7- اللهم أنت ربي , لا إله إلا أنت , خلقتني , وأنا عبدك , وأنا على عهدك ووعدك ما استطعتُ , أعوذ بك من شر ما صنعتُ , أبوء لك بنعمتك عَلَيَّ , وأبوء بذنبي و فاغفر لي , فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .
- 8- اللهم فاطِرَ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ , عالمَ الغيبِ والشهادةِ , رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ , أشهد أن لا إله إلا أنت , أعوذ بك من شرِّ نفسي , وشرِّ الشيطانِ وشرِّكِهِ , وأن أقتَرِفَ على نفسي سوءاً , أو أُجْرَهُ إلى مُسْلِمٍ .
- 9- أمسينا وأمسى الملكُ لله , والحمدُ لله , لا إله إلا الله وحده , لا شريك له , له المُلْكُ , وله الحمد , وهو على كل شيءٍ قدير , رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ ما في هذه الليلة , وَخَيْرَ ما بعدها , وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما في هذه الليلة , وَشَرِّ ما بعدها , رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ

أذكار وآداب الصباح والمساء _____ للشيخ / محمد بن
إسماعيل المقدم
وسوءِ الكَبْرِ , رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ ,
وعَذَابِ فِي الْقَبْرِ .

10- اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة ,
اللهم إني أسألك العفو والعافية , في ديني ودنياي ,
وأهلي ومالي , اللهم أستر عوراتي , وأمن روعاتي ,
اللهم أحفظني من بين يديَّ , ومن خلفي , وعن
يميني , وعن شمالي , ومن فوقي , وأعوذُ بعظمتك
أ, أعتال من تحتي .

11- بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض
ولا في السماء , وهو السميع العليم .
(ثلاث مرات) .

12- أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق .
(ثلاث مرات) .⁽²⁵⁾

13- اللهم عافني في بدني , اللهم عافني في سمعي
, اللهم عافني في بصري , لا إله إلا أنت .
(ثلاث مرات) .

اللهم إني أعوذُ بك من الكفرِ والفقرِ , اللهم إني أعوذُ
بك من عذابِ القبرِ , لا إله إلا أنت .
(ثلاث مرات) .

14- (سورة : الإخلاص , والفلق , والناس) .
(ثلاث مرات) .

15- { حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ } (129) سورة التوبة
(سبع مرات) .

²⁵() عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم , قال
: يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتنى البارحة! قال : " أما لو قلت حين
أمسيت ... لم تضرك " .
أخرجه مسلم , وهو بنحوه عند أحمد والنسائي في " العمل " , وابن حبان
بزيادة : (ثلاث مرات) , وقد صححه الترمذي , وابن حبان , وابن حجر
, وغيرهم .

أذكار وآداب الصباح والمساء _____ للشيخ / محمد بن
إسماعيل المقدم
16- اللهم إني أصبحت أشهدك , وأشهد حَمَلَةَ عَرْشِكَ ,
وملائكتك , وجميع خلقك , أنك أنت الله , لا إله إلا أنت ,
وأن مُحمداً عبدك ورسولك . (أربع مرات) .

17- لا إله إلا الله وحده , لا شريك له , له الملك , وله
الحمد , يحيي ويميت , وهو على كل شيء قدير .

18- سبحان الله وبحمده ,
أو : سبحان الله العظيم وبحمده .
مائة مرة أو أكثر) .

19- سبحان الله ,
(مائة مرة أو أكثر).
الحمد لله ,
(مائة مرة أو أكثر).
الله أكبر .
(مائة مرة أو أكثر).

لا إله إلا الله وحده , لا شريك له , له الملك , وله الحمد ,
وهو على كل شيء قدير .
(مائة مرة أو أكثر).

20- سبحان الله وبحمده , سبحانك اللهم وبحمدك , أشهد
أن لا إله إلا أنت , أستغفرك , وأتوب إليك .

من آداب الصباح والمساء

الأول: أن يستحضر أن الله سبحانه وتعالى يستعبته , ويمد في أجله عسى أن يتوب إليه , ويقبل عليه , ولهذا المعنى كان صلى الله عليه وسلم , إذا استيقظ من نومه حمد الله على أن ((رَدَّ عَلَيْهِ رُوحه , وعافاه في جسده , وأذن له بذكره)) , وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليس أحدٌ أفضلَ عند الله من مؤمنٍ يُعَمَّرُ في الإسلام , لتسيحه , وتكبيره , وتهليله) .
وقال ابن مسعود رضي الله عنه لجارته حين أخبرته بطلوع الشمس :
" الحمد لله الذي وَهَبَ لنا هذا اليوم , وأقالنا فيه عثراتنا , ولم يعذبنا بالنار "

الثاني: أن يلزم الاستغفار , ويجدد التوبة من جميع الذنوب بالكف عنها , والندم عليها , والعزم الأكيد على عدم معاودتها , وأداء الحقوق إلى أصحابها .
قال رجل لحاتم الأصم : ((ما تشتهي؟)) .
قال : ((أشتهي عافية يوم إلى الليل)) .
فقال له : ((أليست الأيام كلها عافية؟)) .
قال : ((إن عافية يومي أن لا أعصي الله فيه)) .

الثالث: أن يكون من أصحاب هَمِّ الآخرة , قال صلى الله عليه وسلم : (من كانت هَمُّه الآخرة , جمع له شمله , وجعل غناه في قلبه , وأتته الدنيا راغمةً , ومن كانت هَمُّه الدنيا , فرَّق الله عليه أمره , وجعل فقره بين عينيه , ولم يأت من الدنيا إلا ما كَتَبَ الله له) .
وذلك يقتضي أن يجتهد في تعمیر وقته , وشغل قلبه بكل ما يرضي الله من صالح الأعمال .

الرابع: أن يعزم على كف شره عن الناس , ويطهر قلبه من الغل لأي من المسلمين , قال الصحابي _ الذي بشره

أذكار وآداب الصباح والمساء _____ للشيخ / محمد بن

إسماعيل المقدم

النبي صلى الله عليه وسلم , بأنه من أهل الجنة _ لعبد الله ابن عمرو لما أقام معه ثلاثاً كي يرقب عبادته , فاستقلها , وسأله عما يكون قد بلغ به هذه المنزلة , فقال رضي الله عنه :

" ما هو إلا ما رأيت غير أنني لا أحد على أحد من المسلمين في نفسي غشاً , ولا حسداً على خير أعطاه الله إياه "

قال عبد الله: فقلت له: (هي التي بلغت بك , وهي التي لا نطبق) .

الخامس: أن يستحضر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تَكْفُرُ اللسان , تقول: اتق الله فينا فإنما نحن بك , فإن استقمتم استقمنا , وإن اعوججت اعوججنا) , وقوله صلى الله عليه وسلم : ((أكثر خطايا ابن آدم لسانه)) .

السادس: أن يمكث في مصلاه بعد صلاة الصبح يذكر الله حتى تطلع الشمس , ثم يصلي ركعتين , وأن يمكث كذلك بعد صلاة العصر , فإنه من أشرف أوقات الذكر .

السابع: أن يجتهد في الجمع في يوم واحد بين صوم تطوع , وعيادة مريض , وتشيع جنازة , وإطعام مسكين , فقد قال صلى الله عليه وسلم " ما اجتمعت هذه الخصال في رجل في يوم إلا دخل الجنة " .

الثامن: أن يستحضر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من أصبح منكم آمناً في سربه مُعاقياً في جسده , عنده قوت يومه , فكأنما حيزت له الدنيا بحذقيرها) .

التاسع: أن يبادر بكتابة وصيته بشيء من ماله : ثلث أو أقل , إذا كان له مال كثير وورثته أغنياء , فيوصي به أقربائه من غير الوارثين , أو لجهة من جهات الخير .

أذكار وآداب الصباح والمساء _____ للشيخ / محمد بن

إسماعيل المقدم

وإذا كان عليه دين ، أو عنده وديعة ، أو عليه حقوق يخشى أن تضيع على أصحابها بموته يجب عليه أن يوصي بذلك حتى لا يؤاخذة الله بها ، وكذا له أن يوصي بالعهد إلى من ينظر في شأن أولاده الصغار إلى بلوغهم .

العاشر: أن يستحضر أن هذا اليوم أو هذه الليلة قد يكون آخر عهده بالحياة ، لقوله تعالى: { **وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ** } (185) سورة الأعراف ، وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : " أكثروا ذكراً هادم اللذات الموت ، فإنه لم يذكره أحدٌ في ضيق من العيش إلا وسَّعه عليه ، ولا ذكره في سعةٍ إلا ضيَّقها عليه " .
وقال صلى الله عليه وسلم: ((أتاني جبريل ، فقال: يا محمد عش ما شئت ، فإنك ميت ، وأحبب من شئت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك مَجْزِيٌّ به)) الحديث .
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي ، فقال: " كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، وعُدَّ نفسك في أصحاب القبور ") ، وكان ابن عمر يقول: " إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وخذ من صحتك لمرضك ، ومن حياتك لموتك " .

نموثٌ ونحيا كلَّ يومٍ وليلةٌ ولا بد من يومٍ نموثٌ ولا نحيا.

وسُئل بعض الصالحين: كيف أصبحت؟ فقال: " أصبحت وبنا من نعم الله ما لا يُحصى ، مع كثير ما يُعصى ، فلا ندري على ما نشكر :

على جميل ما تشر ، أو على قبيح ما ستر " .
وقال آخر: " أصبحت بين نعمتين لا أدري أيتهما أعظم: ذنوب سترها الله عليّ ، فلا يقدر أن يُعَيِّرني بها أحد ، ومحبة قذفها الله في قلوب الخلق ، لا يبلغها عملي " .
وقال ثالث: " أصبحنا أضيافاً منحين بأرض غربة ننتظر متى تُدعى فنجيب؟ " .

أذكار وآداب الصباح والمساء _____ للشيخ / محمد بن
إسماعيل المقدم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .